

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

النوع و في إستواء الرب على العرش هو موافق لقول أبي الحسن نفسه .

هذا قولهم في الصفات الخيرية الواردة في هذه الأفعال .

و أما علو الرب نفسه فوق العالم فعند ابن كلاب أنه معلوم بالعقل كقول أكثر المثبتة كما ذكر ذلك الخطابي و ابن عبدالبر و غيرهما و هو قول ابن الزاغوني و هو آخر قولي القاضي أبي يعلى و كان القاضي أولا يقول بقول الأشعري أنه من الصفات الخيرية و هذا قول القاضي أبي بكر و البيهقي و نحوهما .

و أما أبو المعالي الجويني و أتباعه فهؤلاء خالفوا الأشعري و قدماء أصحابه في الصفات الخيرية فلم يثبتوها لكن منهم من نفاها فتأول الإستواء بالإستيلاء و هذا أول قولي أبي المعالي و منهم من توقف في إثباتها و نفيها كالرازي و الآمدي و آخر قولي أبي المعالي المنع من تأويل الصفات الخيرية و ذكر أن هذا إجماع السلف و أن التأويل لو كان مسوغا أو محتوما لكان إهتمامهم به أعظم من إهتمامهم بغيره .

فإستدل بإجماعهم على أنه لا يجوز التأويل و جعل الوقف التام على